

صقير الحمار



✎ Lindiwe Matchikiza  
🔗 Meghan Judge  
📧 Maaouia Haj Mabrouk  
🗣️ Arabic  
📖 Level 3



Storybooks Canada  
[storybookscanada.ca](http://storybookscanada.ca)



صقير الحمار

Written by: Lindiwe Matchikiza  
Illustrated by: Meghan Judge  
Translated by: Maaouia Haj Mabrouk

This story originates from the African Storybook ([africanstorybook.org](http://africanstorybook.org)) and is brought to you by Storybooks Canada in an effort to provide children's stories in Canada's many languages.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.  
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



كانت الفتاة الصغيرة هي أول من رأى الشبح الغامض قادماً  
من بعيد.





تقدمت الفتاة نحو المرأة واقتربت منها، ببعض الخجل لكن بكل شجاعة. قال أهل الفتاة: "علينا أن نحتفظ بهذه المرأة بيننا. سوف نقوم بحمايتها هي وصغيرها".



كبر الحمار وأمه معاً ووجدا لنفسيهما سبلاً عديدة للتعايش في سلام جنباً إلى جنب. وشيئاً فشيئاً، بدأت عائلات أخرى تستقر حول الحمار وأمه.

... "تحت التفتيش".  
 ... "التي تفتش" ... "التي تفتش" ... "التي تفتش".  
 ... "التي تفتش" ... "التي تفتش" ... "التي تفتش".



... "تحت التفتيش".  
 ... "التي تفتش" ... "التي تفتش" ... "التي تفتش".  
 ... "التي تفتش" ... "التي تفتش" ... "التي تفتش".





لكن، وعندما رأَت النسوة المولود قفزَن إلى الورااء من هول  
الصدمة “حمارًا!”



عندها، عرف الحمار ما يجب عليه فعله.

جثثه الشقيقة صديقه وكذا اخفت، وقد الفوم قد الفوم وقد الفوم



القرية.

حتى لم يبق من بيتنا ما يذكركم يتكلمون في انها من الأجزاء البضع التي يتكلمون عنها  
'بأنها بنيت في عهدنا ونحن لا نعلم ما هو المولود بالمولود. سوف يتكلمون بنا  
بنات النساء يتكلمون حول المولود الجديد. البضع التي بنيت





وهكذا وجدت المرأة نفسها وحيدة من جديد، تسأل نفسها في حيرة عما يمكن أن تفعله بهذا الطفل الأخرق وبنفسها.



وهناك بين السحب، خلد الاثنان إلى النوم. حلم الحمار بأن أمه مريضة وبأنها تناديه. وعندما استفاق من نومه،







ولو أن الجحش حافظ على حجمه الصغير لاختلف الأمر. لكن الجحش بدأ يكبر ويكبر حتى لم يعد بإمكان الأم حمله على ظهرها. وكان غير قادر على أن يسلك سلوك الادميين مهما فعل ومهما حاول ذلك. أحست الأم بالتعب والإحباط، وكانت تكلفه أحيانا بأعمال يقوم بها الحيوانات.



انتقل الحمار للعيش مع الشيخ، فعلمه أساليب عديدة للعيش. استمع الاثنان إلى بعضهما وتعلما الكثير من بعضهما وتعاونوا وضحكا كثيرا معا.

سره راسه واقفاً عند رأسه  
 وحده شبحاً غريباً  
 ونظراً للحمار في عيني الشيخ  
 وبدا يشعر محمداً  
 بغيره. نظر الحمار  
 من الأمل. بنصته



بما يدخل الحمار يشعور بالفضيل والالوان. ان هو لا يعرف  
 ما يتلوا من م تومي وفي كيف يكون. ولا كيف يتكون من لا ما  
 يقع الفضيل بالحمار منتهاه لدرجه انه ركل الله واقوه  
 أيضا.





شعر الحمار بعدها بالخجل الشديد لما بدر منه في حق أمه  
وانبرى هارباً بعيداً.



ولما توقف عن الجري، كان الظلام قد أرخى سدوله على  
المكان فإذا بالحمار يضيع طريقه وإذا به يهمس للظلام:  
“هيبه ... هاو؟” ويردد رجع الصدى: “هيبه ... هاو؟”.  
وجد الحمار نفسه وحيدا فتكوم على نفسه وخذل إلى نوم  
عميق مضطرب.